

أثر متغيرات رأس المال البشرى على التنمية الاقتصادية

بدول مجلس التعاون الخليجي

حسن غالب حسن

طالب دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة أسوان.

مكادي عبد المجيد سليمان

استاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.

محمود محمد عبد الرازق عنبر

مدرس الاقتصاد، جامعة اسوان

عصام محمد زكي

باحث أول، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي.

الملخص

تعتبر التنمية البشرية مسألة جوهرية في التنمية، حيث يقاس تقدم الأمم بمستوى تقدم السكان والظروف المعيشة لهم وشمولها كل السكان والمناطق البعيدة والنائية، وعلى الرغم من عائدات البترول المرتفعة لدول مجلس التعاون الخليجي إلا أنها احتلت مراكز متأخرة في تقرير التنمية البشرية، لذلك يهدف البحث إلى دراسة متغيرات رأس المال البشرى بدول مجلس التعاون الخليجي وتقدير العلاقة الانحدارية لأثر متغيرات راس المال البشرى على التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨.

كلمات مفتاحية: متغيرات رأس المال البشرى، التنمية الاقتصادية، مجلس التعاون الخليجي.

Summary

Effect of human capital variables on economic development in the Gulf Cooperation Council Countries

Human development is considered a fundamental issue in development, which the progress of nations is measured by the level of population progress and the living conditions for them, and despite the high oil revenues of the Gulf Cooperation Council countries, they ranked late positions in the human development report, so the research aims to study Human capital variables in the Gulf Cooperation Council countries and an assessment of the regression relationship of the impact of human capital variables

on economic development in Gulf Cooperation Council Countries over the period 1995-2018.

The research reached the following most important results:

1. The existence of a strong positive relationship of more than 75% between the gross national product (GNP) and the population, GNI per capita, primary school completion rate, secondary school enrollment rate, enrollment in higher education, population in the age of (15 -64). This means that an increase in one or more of these variables leads to an increase in (GNP).
2. There is a moderate inverse relationship between GNP and public spending on education (-0.41), and a strong inverse relationship between GNP and the age dependency ratio (-0.96), this means that increasing these variables or one of them leads to a decrease in GNP.
3. The regression relationship was estimated and confirmed a statistical significant direct positive relationship between the GNP and the population, GNI per capita, the primary school completion rate, the secondary school enrollment rate, the enrollment rate in higher education, the population in the age group (15-64) in working age on the other hand, which an increase in these variables by 1% leads to an increase in GNP by about 1.96%, 1.39%, 3.22%, 7.77%, 1.22% and 5.3% respectively.
4. There is a statistically significant inverse relationship between GNP and both public spending on education (not logical in theory), and the age dependency ratio on the other hand, which an increase in these variables by 1% leads to a decrease GNP by 2.65%, 1.86% respectively.

مقدمة:

عرف تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٠

التنمية البشرية على أنها "عملية توسيع اختيارات الشعوب"، وطبقا للاقتصادي الهندي

(Amartia Sen) فإن حرية الاختيار هي صلب الرفاهية الإنسانية، والتي تتم من خلال تعزيز قدرات الناس لتحقيق مستويات أعلى من الصحة والمعرفة واحترام الذات والقدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل نشيط، وكذلك تأكيده بأن مستوى المعيشة لا يُقاس بالدخل الفردي واستهلاك السلع بل يُقاس بالقدرات البشرية، أي ما يستطيع الفرد عمله وان توسيع هذه القدرات يعني حرية الاختيار. والخيارات التي يؤكد عليها مفهوم التنمية البشرية وهي العيش حياة طويلة وصحية، والحصول على المعارف، الحصول على الموارد الضرورية لتوفير مستوى المعيشة المناسب، ولا يقتصر مفهوم التنمية البشرية على هذه الخيارات فحسب بل يتعداها الى خيارات اوسع، ومن بين هذه الخيارات، الحريات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتمتع باحترام الذات والتمكين وفرص الإبداع والإنتاج، وضمان حقوق الإنسان وغيرها، وللتنمية البشرية جانبان الأول، بناء القدرات البشرية لتحسين مستوى الصحة والمعرفة والمهارات، والثاني، انتفاع الناس من قدراتهم المكتسبة في وقت الفراغ ولأغراض الإنتاج والنشاط في مجال الثقافة والمجتمع والسياسة . لذا فإن الدخل ليس الا واحداً من الخيارات وان الزيادة السنوية في الناتج القومي هي شرط ضروري للتنمية البشرية .

مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية البشرية مسألة جوهرية في التنمية لأن تقدم الأمم لا يقاس بناطحات السحاب بل بمستوى تقدم الناس والظروف المعيشة لهم، وشمولها كل الناس والمناطق البعيدة والنائية، ونظرا لاحتال دول مجلس التعاون الخليجي مراكز متاخرة فى تقرير التنمية البشرية على الرغم من عائدات البترول المرتفعة ومن المتوقع خلال السنوات القادمة نجاح المنظومة الخليجية في تحسين ترتيبها من خلال تطبيق البرامج الاقتصادية المتنوعة واستقطاب الاستثمارات في مختلف القطاعات.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى دراسة متغيرات راس المال البشرى بدول مجلس التعاون الخليجي وتقدير العلاقة الانحدارية لاثرمتغيرات راس المال البشرى على التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي والكمي فى تحليل البيانات، متمثلة فى المتوسط والانحراف المعياري للبيانات، اما الاحصاءات الكمية فتمثلة فى معدل النمو الزمنى، ومصفوفة معاملات الارتباط البسيط، والانحدار الخطى بين

المتغيرات المستقلة موضع الدراسة

وتمثلت فروض الدراسة:

١- الفرض الصفري: لا يوجد تأثير لمتغيرات راس المال البشرى على التنمية الاقتصادية .

$$H_0 : \text{diff. } (x_1, x_2, x_3, x_4, x_5, x_6, \dots, x_8) = 0$$

٢- الفرض البديل: يوجد تأثير لمتغيرات راس المال البشرى على التنمية الاقتصادية .

$$H_1 : \text{diff. } (x_1, x_2, x_3, x_4, x_5, x_6, \dots, x_8) \neq 0$$

وكانت اهم النتائج

اولا: متغيرات راس المال البشرى بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة ١٩٩٥

٢٠١٨-

١- تعداد السكان بدول مجلس التعاون الخليجي بالمليون

تشير بيانات جدول (١) ان عدد سكان بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغ

٢٥.٧٧ مليون نسمة عام ١٩٩٥، ارتفع ليصل الى ٢٩.٤ مليون نسمة عام ٢٠٠٠،

كما بلغ ٣٥.٠١ مليون نسمة، ٤٥.٣١ مليون نسمة عامي ٢٠٠٥، ٢٠١٠ على

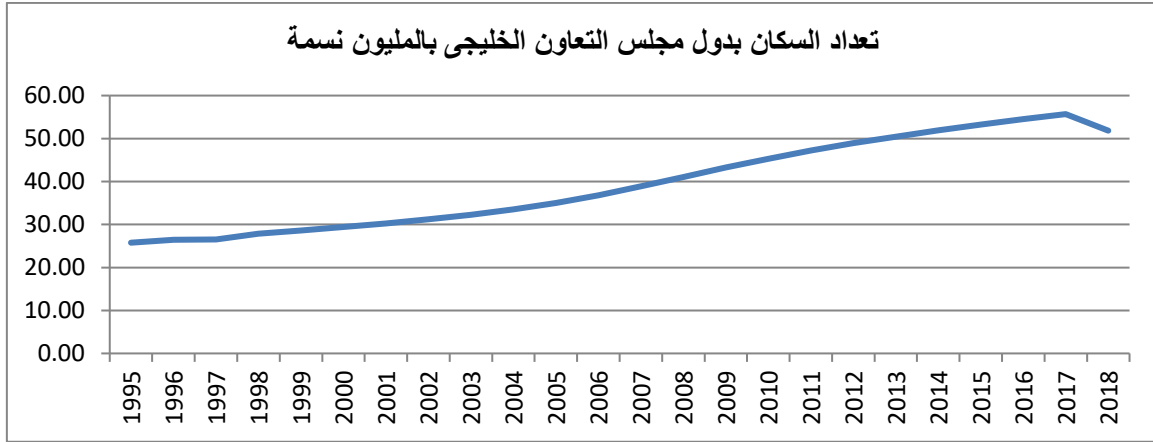
الترتيب، ثم استمر في الزيادة حتى بلغ ٥٣.٢٣ مليون نسمة، ٥١.٨٢ مليون نسمة

عامي ٢٠١٥، ٢٠١٨ على الترتيب، بمتوسط بلغ ٣٩.٤ مليون نسمة وبانحراف

معياري عن متوسطه بلغ ٢.١١ مليون نسمة، بمعدل نمو سنوي بلغ ٣٪ خلال فترة

الدراسة، شكل (١).

شكل (١) تعداد السكان بدول مجلس التعاون الخليجي بالمليون نسمة



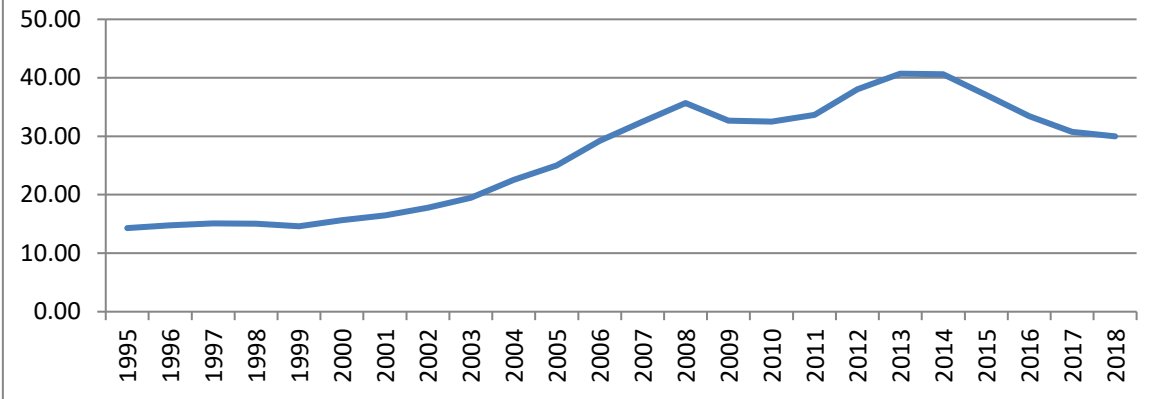
المصدر: جدول (١).

٢- متوسط نصيب الفرد بالدولار من إجمالي الدخل القومي

تبين بيانات جدول (١) ان متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغ ١٤.٣ الف دولار عام ١٩٩٥، ارتفع ليصل الى ١٥.٦٧ الف دولار عام ٢٠٠٠، كما بلغ ، ٢٥.٠٢ الف دولار، ٣٢.٥١ الف دولار عامي ٢٠٠٥ ، ٢٠١٠ على الترتيب، ثم استمر في الزيادة حتى بلغ ٣٧.٠٥ الف دولار، عام ٢٠١٥ ثم انخفض الى ٢٩.٩٧ الف دولار عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٢٦.٥ الف دولار وبانحراف معياري عن متوسطه بلغ ٩.٣ الف دولار، بمعدل نموسنوي بلغ ٣.١٪ خلال فترة الدراسة، شكل (٢).

شكل (٢) متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي، طريقة الأطلس (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي).

نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي بالدولار



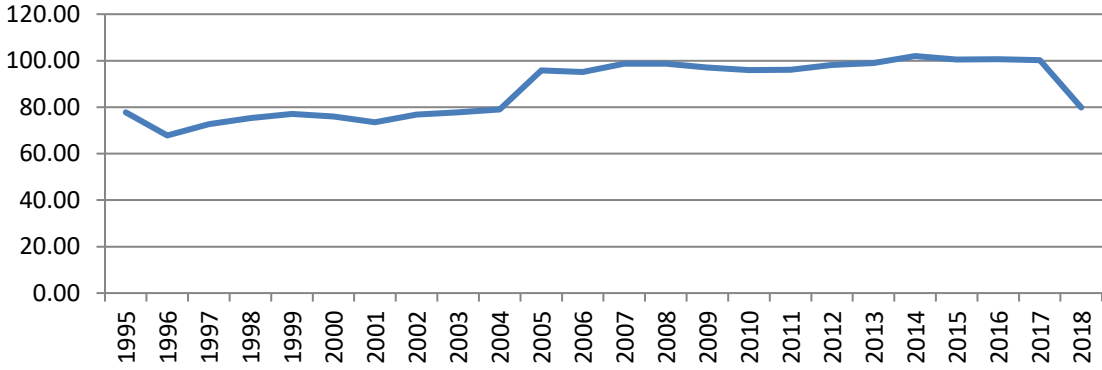
المصدر: جدول (١).

٣- معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي (% من الشريحة العمرية ذات الصلة)

توضح بيانات جدول (١) ان معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغت ٧٧.٨٢% عام ١٩٩٥، انخفضت لتصل الى ٧٦.٠١% عام ٢٠٠٠، ثم ارتفعت لتبلغ ٩٥.٨٥% عام ٢٠٠٥، ثم استمرت حتى عام ٢٠١٠ لتبلغ ٩٥.٩٤%، ثم ارتفعت لتصل الى ١٠٠.٥٣% عام ٢٠١٥، اما في عام ٢٠١٨ فقد انخفضت لتصل الى ٧٩.٩%، بمتوسط بلغ ٨٧.٩٨% وبانحراف معياري عن متوسطه بلغ ١١.٧٨%، و بمعدل نمو سنوي بلغ ١% خلال فترة الدراسة، شكل (٣)

شكل (٣): معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، الإجمالي (% من الشريحة العمرية ذات الصلة)

معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، الإجمالي (% من الشريحة العمرية ذات الصلة)



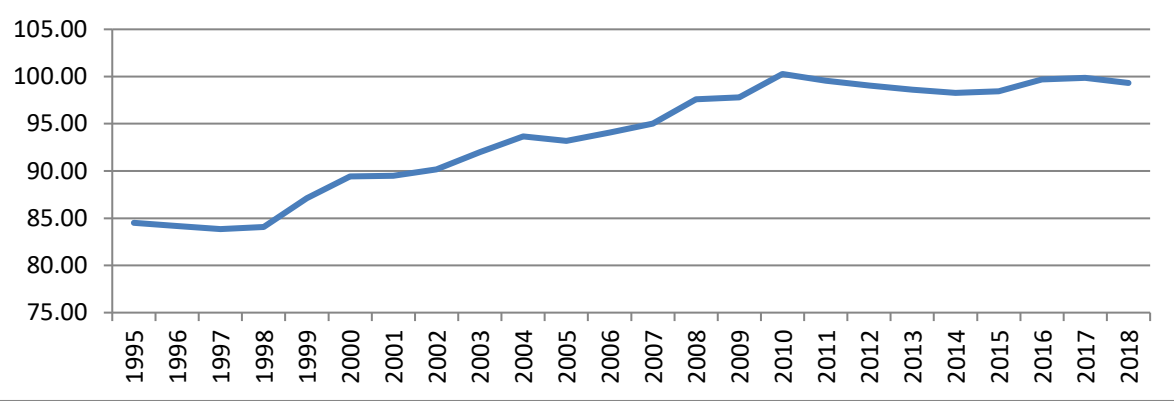
المصدر: جدول (١).

٤- الالتحاق بالمدارس، المرحلة الثانوية (% من الإجمالي)

تشير بيانات جدول (١) ان نسبة الالتحاق بالمدارس فى المرحلة الثانوية من الاجمالي بدول مجلس التعاون الخليجى قد بلغت ٨٤.٥% عام ١٩٩٥، ارتفعت لتصل الى ٨٩.٤١% عام ٢٠٠٠، ثم ارتفعت لتبلغ ٩٣.١٩% عام ٢٠٠٥، ثم استمر فى الارتفاع لتصل الى ١٠٠.٢٧% عام ٢٠١٠، ثم انخفضت لتصل الى ٩٨.٤٥% عام ٢٠١٥، ثم ارتفعت لتصل الى ٩٩.٣٣% عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٩٣.٧١% وبانحراف معيارى عن متوسطه بلغ ٥.٧٩%، وبمعدل نمو سنوى بلغ ٠.٧% خلال فترة الدراسة، شكل (٤).

شكل (٤) الالتحاق بالمدارس، المرحلة الثانوية (% من الإجمالي)

الالتحاق بالمدارس، المرحلة الثانوية (% من الإجمالي)



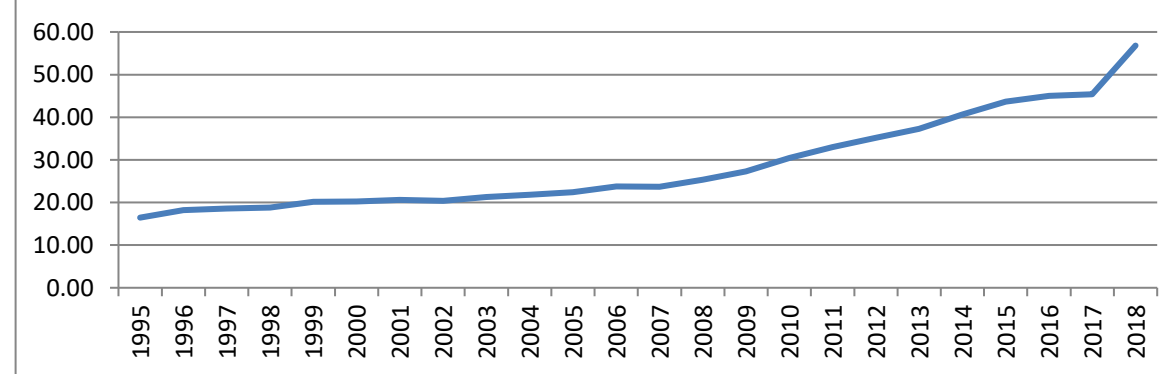
المصدر: جدول (١).

٥- الالتحاق بالمدارس، التعليم العالي (% من الإجمالي)

أوضحت بيانات جدول (١) ان نسبة الالتحاق بمدارس التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغ ١٦.٤٥% عام ١٩٩٥، ارتفع ليصل الى ٢٠.٢٠% عام ٢٠٠٠، ثم ارتفع ليبلغ ٢٢.٤% عام ٢٠٠٥، ثم استمر فى الارتفاع ليصل الى ٣٠.٤٢% عام ٢٠١٠، ثم ارتفع ليصل الى ٤٣.٦٥% عام ٢٠١٥، ثم بلغ اقصاه ٥٦.٨١% عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٢٨.٥٣% وبانحراف معيارى عن متوسطه بلغ ١٠.٩٩%، وبمعدل نموسنوى بلغ ٥.٣% خلال فترة الدراسة، شكل (٥)

شكل (٥) الالتحاق بالمدارس، التعليم العالي (% من الإجمالي)

الالتحاق بالمدارس، التعليم العالي (% من الإجمالي)

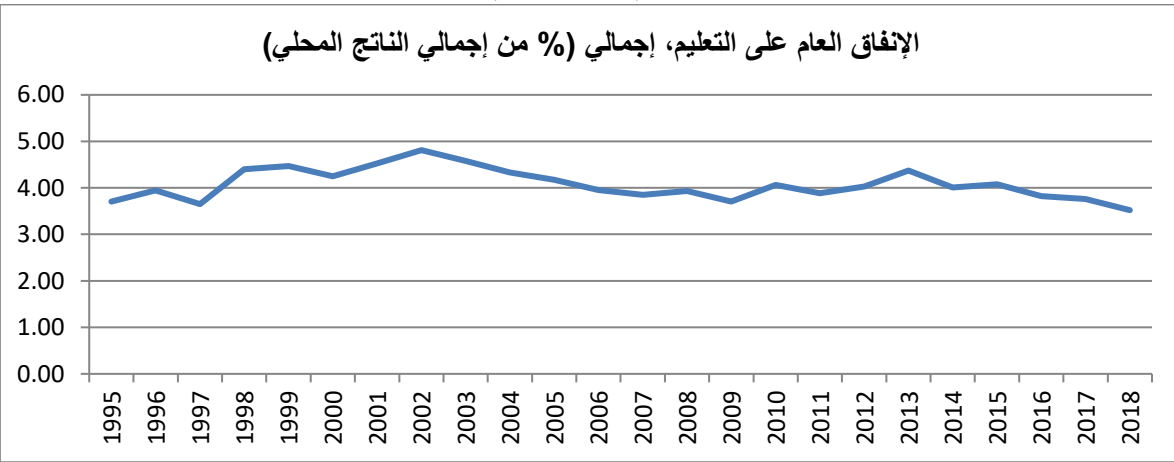


المصدر: جدول (١).

٦- الإنفاق العام على التعليم (% من إجمالي الناتج المحلي)

بينت بيانات جدول (١) ان نسبة الإنفاق العام على التعليم من إجمالي الناتج المحلي بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغ ٣.٧١ % عام ١٩٩٥، ارتفع ليصل الى ٤.٢٥ % عام ٢٠٠٠، ٤.١٧ % عام ٢٠٠٥، والى ٤.٠٧ % عام ٢٠١٠، وعام ٢٠١٥، ثم انخفض ليصل الى ٣.٥٢ % عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٤.٠٧ % وبانحراف معيارى عن متوسطه بلغ ٠.٣٢ %، وبمعدل انخفاض سنوى بلغ ٠.٢ % خلال فترة الدراسة، شكل (٦)

شكل (٦) الإنفاق العام على التعليم (% من إجمالي الناتج المحلي)

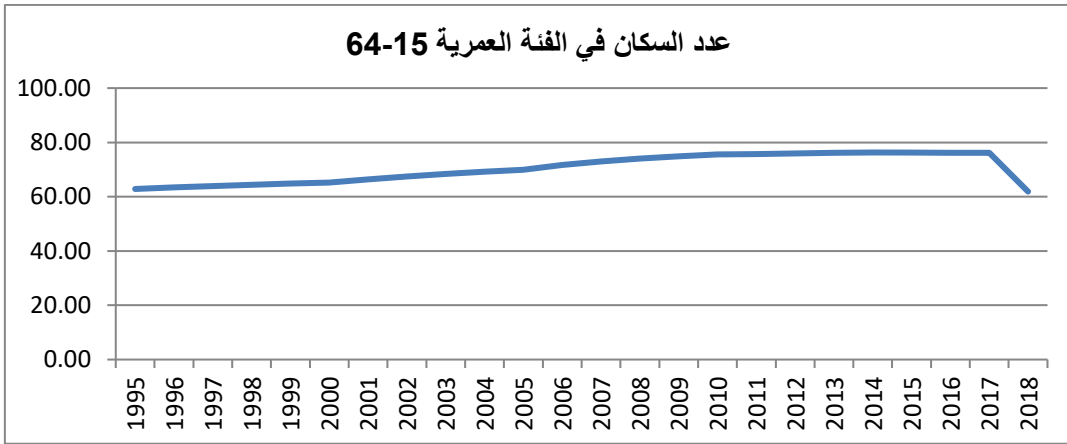


المصدر: جدول (١).

٧- عدد السكان في الفئة العمرية ١٥-٦٤

توضح بيانات جدول (١) ان نسبة عدد السكان في الفئة العمرية ١٥-٦٤، بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغ ٦٢.٨٩ % عام ١٩٩٥، ارتفع ليصل الى ٦٥.٢ % عام ٢٠٠٠، ثم ارتفع الى ٦٩.٩٤ % عام ٢٠٠٥، ثم استمر فى الارتفاع ليصل الى ٧٥.٥٦ % عام ٢٠١٠، ٧٦.٢٦ % عام ٢٠١٥، ثم انخفض ليصل الى ٣١.٨٨ % عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٧٠.٤ % وبانحراف معيارى عن متوسطه بلغ ٥.٢٧ %، وبمعدل انخفاض سنوى بلغ ٠.١ % خلال فترة الدراسة، شكل (٧)

شكل (٧) عدد السكان في الفئة العمرية ١٥-٦٤



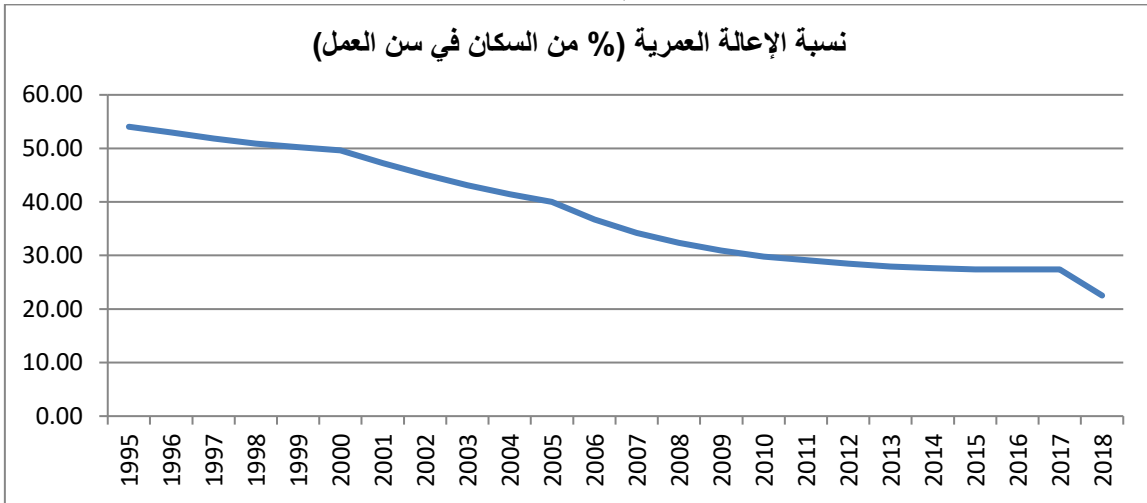
المصدر: جدول (١).

٨- نسبة الإعاقة العمرية (% من السكان في سن العمل)

تشير بيانات جدول (١) ان نسبة الإعاقة العمرية من السكان في سن العمل بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغت ٥٤.٠٤ % عام ١٩٩٥، انخفضت لتصل الى ٤٩.٦٥ % عام ٢٠٠٠، ثم الى ٣٩.٩٩ % عام ٢٠٠٥، ثم استمرت فى الانخفاض لتصل الى ٢٩.٨ % عام ٢٠١٠، ثم انخفضت لتصل ادناها ٢٢.٥٢ % عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٣٧.٨٥ % وبانحراف معيارى عن متوسطه بلغ ١٠.٢٦ %، وبمعدل انخفاض سنوى بلغ ٣.٦ % خلال فترة الدراسة، شكل (٨)

شكل (٨) نسبة الإعاقة العمرية (% من السكان في سن العمل)

نسبة الإعاقة العمرية (% من السكان في سن العمل)



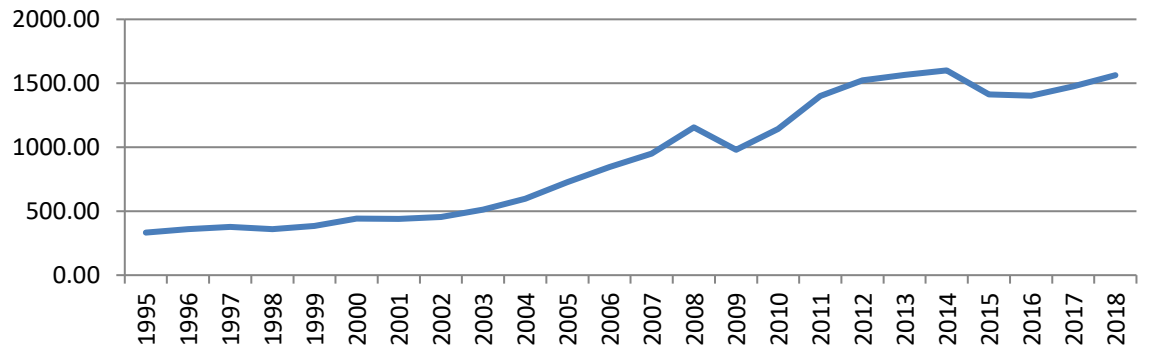
المصدر: جدول (١).

٩- إجمالي الناتج المحلي بالمليار دولار

تبين بيانات جدول (١) ان إجمالي الناتج المحلي بالمليار دولار بدول مجلس التعاون الخليجي قد بلغ ٣٢٢.٦٢ مليار دولار عام ١٩٩٥، ارتفع ليصل الى ٤٤٣.٠٤ مليار دولار عام ٢٠٠٠، ثم استمر فى الارتفاع من عام لآخر ليصل إلى ١٥٦٢.٧ مليار دولار عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ ٩١٦.٧٨ مليار دولار، وبانحراف معيارى عن متوسطه بلغ ٤٨١.٣ مليار دولار، وبمعدل زياده سنوى بلغ ٦.٧ % خلال فترة الدراسة، شكل (٩)

شكل (٩) إجمالي الناتج المحلي بالمليار دولار.

إجمالي الناتج المحلي بالمليار دولار



المصدر: جدول (١).

جدول (١) اهم المتغيرات الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨)

السنة	تعداد السكان بالمليون بدولن الخليج	نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي، بالآلاف دولار (الأمريكي)	معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، الإجمالي	الالتحاق بالمدارس، المرحلة الثانوية (% من الإجمالي)	الالتحاق بالمدارس، التعليم العالي (% من الإجمالي)	الإنفاق العام على التعليم، إجمالي (% من إجمالي الناتج)	عدد السكان في الفئة العمرية ١٥-٦٤، الإجمالي	نسبة الإعالة العمرية (% من السكان في سن العمل)	إجمالي الناتج المحلي بالمليار دولار
١٩٩٥	٢٥,٧٧	١٤,٣٠	٧٧,٨٢	٨٤,٥٠	١٦,٤٥	٣,٧١	٦٢,٨٩	٥٤,٠٤	٣٣٢,٦٢
١٩٩٦	٢٦,٤٢	١٤,٧٨	٦٧,٨١	٨٤,١٦	١٨,٢٢	٣,٩٤	٦٣,٤١	٥٢,٩٩	٣٥٨,٧٠
١٩٩٧	٢٦,٥٥	١٥,١٢	٧٢,٦٥	٨٣,٨٤	١٨,٥٩	٣,٦٥	٦٣,٩٦	٥١,٨٥	٣٧٧,٨١
١٩٩٨	٢٧,٨٥	١٥,٠٦	٧٥,٢٤	٨٤,٠٨	١٨,٧٨	٤,٤٠	٦٤,٤٣	٥٠,٩١	٣٥٨,٦٢
١٩٩٩	٢٨,٥٩	١٤,٦٣	٧٧,٠٩	٨٧,١٢	٢٠,١٧	٤,٤٧	٦٤,٨٢	٥٠,٢٢	٣٨٣,٧٣
٢٠٠٠	٢٩,٤٠	١٥,٦٧	٧٦,٠١	٨٩,٤١	٢٠,٢٠	٤,٢٥	٦٥,٢٠	٤٩,٦٥	٤٤٣,٠٤
٢٠٠١	٣٠,٢٦	١٦,٤٧	٧٣,٥٣	٨٩,٤٩	٢٠,٦٣	٤,٥٢	٦٦,٣٧	٤٧,٢٧	٤٣٨,٨٥
٢٠٠٢	٣١,١٨	١٧,٧٨	٧٦,٧٩	٩٠,١٥	٢٠,٣٨	٤,٨١	٦٧,٤٢	٤٥,٠٨	٤٥٤,٩٢
٢٠٠٣	٣٢,٢٤	١٩,٤٦	٧٧,٨٢	٩٢,٠٠	٢١,٢٥	٤,٥٨	٦٨,٣٩	٤٣,١٣	٥١٢,٨٦
٢٠٠٤	٣٣,٥٠	٢٢,٥٧	٧٩,٠٥	٩٣,٦٦	٢١,٨١	٤,٣٣	٦٩,٢٣	٤١,٤٣	٥٩٨,٣٧
٢٠٠٥	٣٥,٠١	٢٥,٠٢	٩٥,٨٥	٩٣,١٩	٢٢,٤٠	٤,١٧	٦٩,٩٤	٣٩,٩٩	٧٢٦,٤٥

٨٤٤,٥٧	٣٦,٧٣	٧١,٦ ٣	٣,٩٥	٢٣,٧٣	٩٤,٠٦	٩٥,١٧	٢٩,٢١	٣٦,٨ ١	٢٠٠٦
٩٤٩,٠٩	٣٤,٢٣	٧٣,٠ ٢	٣,٨٥	٢٣,٦٧	٩٥,٠٣	٩٨,٧٤	٣٢,٥٣	٣٨,٨ ٦	٢٠٠٧
١١٥٤,٥ ٣	٣٢,٣٦	٧٤,٠ ٧	٣,٩٣	٢٥,٣٤	٩٧,٥٩	٩٨,٧٧	٣٥,٦٦	٤١,٠ ٦	٢٠٠٨
٩٧٩,٢٦	٣٠,٩٤	٧٤,٨ ٨	٣,٧٠	٢٧,٣٠	٩٧,٧٩	٩٧,١١	٣٢,٦٧	٤٣,٢ ٥	٢٠٠٩
١١٤٢,٨ ٩	٢٩,٨٠	٧٥,٥ ٦	٤,٠٧	٣٠,٤٢	١٠٠,٢ ٧	٩٥,٩٤	٣٢,٥١	٤٥,٣ ١	٢٠١٠
١٤٠٠,٤ ٣	٢٩,١٠	٧٥,٧ ٤	٣,٨٨	٣٢,٩٧	٩٩,٥٦	٩٦,٠٣	٣٣,٦٣	٤٧,١ ٩	٢٠١١
١٥٢٢,٩ ٢	٢٨,٤٥	٧٥,٩ ٧	٤,٠٣	٣٥,١٧	٩٩,٠٤	٩٨,٠٩	٣٨,٠٣	٤٨,٩ ١	٢٠١٢
١٥٦٦,٨ .	٢٧,٩٤	٧٦,١ ٥	٤,٣٧	٣٧,٢٥	٩٨,٦٠	٩٨,٩٤	٤٠,٧١	٥٠,٤ ٦	٢٠١٣
١٦٠٠,٧ ٨	٢٧,٦٢	٧٦,٢ ٤	٤,٠١	٤٠,٦٩	٩٨,٢٨	١٠١,٩ ٧	٤٠,٦٣	٥١,٨ ٨	٢٠١٤
١٤١٤,١ ١	٢٧,٤٢	٧٦,٢ ٦	٤,٠٧	٤٣,٦٥	٩٨,٤٥	١٠٠,٥ ٣	٣٧,٠٥	٥٣,٢ ٣	٢٠١٥
١٤٠٢,٣ ٣	٢٧,٤١	٧٦,٢ .	٣,٨٢	٤٤,٩٩	٩٩,٦٨	١٠٠,٦ ٥	٣٣,٤٦	٥٤,٥ ١	٢٠١٦
١٤٧٦,٥ ٥	٢٧,٤١	٧٦,١ ٤	٣,٧٦	٤٥,٣٧	٩٩,٨٧	١٠٠,٢ .	٣٠,٧٦	٥٥,٦ ٩	٢٠١٧
١٥٦٢,٧ .	٢٢,٥٢	٦١,٨ ٨	٣,٥٢	٥٦,٨١	٩٩,٣٣	٧٩,٩٠	٢٩,٩٧	٥١,٨ ٢	٢٠١٨
٩١٦,٧٨	٣٧,٨٥	٧٠,٤ .	٤,٠٧	٢٨,٥٩	٩٣,٧١	٨٧,٩٨	٢٦,٥٧	٣٩,٤ .	المتوسط
٤٨١,٣	١٠,٢٦	٥,٢٧	٠,٣٣	١٠,٩٩	٥,٧٩	١١,٧٨	٩,٣٨	٢,١١	الانحراف المعياري
٦,٧	٣,٦-	٠,١-	٠,٢-	٥,٣	٠,٧	٠,١	٣,١	٣,٠	معدل النمو (%) (

المصدر: البنك الدولي.

ثانيا: مصفوفة معاملات الارتباط البسيط لمتغيرات راس المال البشري بدول مجلس التعاون الخليجي

تشير نتائج جدول (٢) إلى وجود علاقة طردية بين إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار من جانب وتعداد السكان بالمليون نسمة، متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي بالالف دولار، معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، الالتحاق بالمدارس في المرحلة الثانوية، الالتحاق بمدارس التعليم العالي، عدد السكان في الفئة

العمرية (١٥-٦٤) من جانب آخر. وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات أو إحداها يؤدي إلى زيادة اجمالي الناتج القومي بالمليار دولار، كما تشير النتائج الى وجود علاقه جدول(٢) مصفوفة معاملات الارتباط البسيط لمتغيرات راس المال البشرى بدول مجلس التعاون

الخليجي

المتغير	إجمالي الناتج المحلي	تعداد السكان، الإجمالي	نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي،	مرحلة التعليم الابتدائي	الالتحاق بالتعليم العالي	الالتحاق بالمرحلة الثانوية	الإنفاق العام على التعليم،	الفئة العمرية ١٥-٦٤	نسبة الإعالة
إجمالي الناتج المحلي	١								
تعداد السكان	٠,٩٨	١,٠٠							
نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي	٠,٩٤	٠,٩٠	١,٠٠						
معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٩٢	١,٠٠					
الالتحاق بالتعليم العالي	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٧٢	٠,٥٨	١,٠٠				
الالتحاق بالمدارس الثانوية	٠,٩٢	٠,٩٣	٠,٩١	٠,٨٥	٠,٧٨	١,٠٠			
الإنفاق العام على التعليم	٠,٤١	٠,٣٨-	٠,٣٤-	٠,٣٣	٠,٤٢	-	١,٠٠		
عدد السكان ١٥-٦٤	٠,٧٦	٠,٧٨	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٤٩	٠,٨٣	-	١,٠٠	
نسبة الإعالة	٠,٩٦	٠,٩٦-	٠,٩٤-	٠,٨٤	٠,٨٧	-	٠,٣٧	-	١,٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الاكسل.

قويه مع جميع المتغيرات (فوق ٧٥٪)، بينما توجد علاقة عكسية بين اجمالي الناتج القومي بالمليار دولار والإنفاق العام على التعليم، نسبة الإعالة العمرية وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات أو إحداها يؤدي إلى انخفاض اجمالي الناتج القومي.

ثالثًا: الانحدار الخطي لآثر متغيرات راس المال البشري على التنمية الاقتصادية

بدول مجلس التعاون الخليجي

فروض الدراسة:

١- الفرض الصفري في: لا يوجد تأثير لمتغيرات راس المال البشري على التنمية الاقتصادية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨).

$$H_0 : \text{diff. } (x_1, x_2, x_3, x_4, x_5, x_6, \dots, x_8) = 0$$

٢- الفرض البديل: يوجد تأثير لمتغيرات راس المال البشري على التنمية الاقتصادية (١٩٩٥ - ٢٠١٨)

$$H_1 : \text{diff. } (x_1, x_2, x_3, x_4, x_5, x_6, \dots, x_8) \neq 0$$

$$\hat{Y} = \text{إجمالي الناتج المحلي بالمليار دولار}$$

$$X_1 = \text{تعداد السكان بدول مجلس التعاون الخليجي بالمليون}$$

$$X_2 = \text{متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي}$$

$$X_3 = \text{معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي}$$

$$X_4 = \text{الالتحاق بالمدارس المرحلة الثانوية (\% من الإجمالي)}$$

$$X_5 = \text{الالتحاق بالمدارس، التعليم العالي (\% من الإجمالي)}$$

$$X_6 = \text{الإنفاق العام على التعليم (\% من إجمالي الناتج المحلي)}$$

$$X_7 = \text{عدد السكان في الفئة العمرية ١٥-٦٤}$$

$$X_8 = \text{نسبة الإعالة العمرية (\% من السكان في سن العمل)}$$

١- اثر عدد السكان على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار

تشير نتائج المعادلة رقم ١ بجدول (٣) إلى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين تعداد السكان من جانب وإجمالي الناتج القومي من جانب آخر، حيث أنه بزيادة عدد السكان بحوالي مليون نسمة يؤدي إلى زيادة الناتج القومي بحوالي ٤٥.٦ مليار دولار، أى أنه بزيادة عدد السكان بحوالي ١٪ تؤدي إلى زيادة الناتج القومي بحوالي ١.٩٦٪. كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٩٥ إلى أن نحو ٩٥٪ من التغير فى إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار راجع إلى عدد السكان، فى حين الباقي (٥٪) يرجع لعوامل أخرى، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٤٤٠.٢، وهى معنوية وعليه تم قبول الفرض البديل ورفض فرض العدم بوجود تأثير لعدد السكان على اجمالي الناتج القومي بالمليار دولار.

٢- تأثير نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار

تشير نتائج المعادلة رقم ٢ بجدول (٣) إلى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي بالالف دولار من جانب وإجمالي الناتج القومي بالمليار دولار من جانب آخر، حيث أنه بزيادة نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي بحوالي ألف دولار يؤدي إلى زيادة الناتج القومي بحوالي ٤٨.١ مليار دولار، أى أنه بزيادة بزيادة نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي بحوالي ١٪ تؤدي إلى زيادة الناتج القومي بحوالي ١.٣٩٪.

كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٨٧ إلى أن نحو ٨٧٪ من التغير فى إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار راجع لنصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي، فى حين الباقي (١٣٪) يرجع لعوامل أخرى ، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ١٥٨.٤، وهى معنوية وعليه تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل بوجود تأثير لنصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي على اجمالي الناتج القومي بالمليار دولار.

٣- تأثير معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار
تشير نتائج المعادلة رقم ٣ بجدول (٣) إلى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي من جانب وإجمالي الناتج القومي بالمليار دولار من جانب آخر، حيث أنه بزيادة معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحوالي ١٪ يؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج القومي بنحو ٣٣.٥ مليار دولار. أي أنه بزيادة معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحوالي ١٪ يؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج القومي بنحو ٣.٢٢٪.

كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٦٧ إلى أن نحو ٦٧٪ من التغير في إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار راجع لمعدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، في حين الباقي (٣٣٪) يرجع لعوامل أخرى، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٤٥.٣٤ وهي معنوية وعليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بوجود تأثير لمعدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار.

٤- تأثير الالتحاق بالمدارس الثانوية على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار
تشير نتائج المعادلة رقم ٤ بجدول (٣) إلى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية من جانب وإجمالي الناتج القومي بالمليار دولار من جانب آخر، حيث أنه بزيادة الالتحاق بالمدارس الثانوية بحوالي ١٪ يؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج القومي بنحو ٧٦ مليار دولار. أي أنه بزيادة معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية بحوالي ١٪ يؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج القومي بنحو ٧.٧٧٪.

كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٨٤ إلى أن نحو ٨٤٪ من التغير في إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار راجع إلى الالتحاق بالمدارس الثانوية، في حين الباقي (١٦٪) يرجع لعوامل أخرى، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ١١٤.٥ وهي معنوية وعليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض

البديل بوجود تأثير لمعدل الالتحاق بالتعليم الثانوى على اجمالى الناتج القومى بالمليار دولار.

٥- تأثير الالتحاق بالتعليم العالى على اجمالى الناتج القومى بالمليار دولار

تشير نتائج المعادلة رقم ٥ بجدول (٣) إلى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين معدل الالتحاق بالتعليم العالى من جانب وإجمالى الناتج القومى بالمليار دولار من جانب آخر، حيث أنه بزيادة معدل الالتحاق بالتعليم العالى بحوالى ١٪ يؤدي إلى زيادة إجمالى الناتج القومى بنحو ٣٩.١٦ مليار دولار. أى أنه بزيادة معدل الالتحاق بالتعليم العالى بحوالى ١٪ يؤدي إلى زيادة إجمالى الناتج القومى بنحو ١.٢٢٪.

كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالى ٠.٨٠ إلى أن نحو ٨٠ % من التغير فى إجمالى الناتج القومى بالمليار دولار يرجع إلى الالتحاق بالمدارس بالتعليم العالى، فى حين الباقي (٢٠٪) يرجع لعوامل أخرى، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالى ٨٨.٢٦ وهى معنوية وعليه تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل بوجود تأثير للالتحاق بالتعليم العالى على اجمالى الناتج القومى بالمليار دولار.

٦- تأثير الإنفاق العام على التعليم على اجمالى الناتج القومى بالمليار دولار.

تشير نتائج المعادلة رقم ٦ بجدول (٣) إلى وجود علاقة عكسية معنوية إحصائياً (غير منطقي من الناحية النظرية) بين نسبة الإنفاق العام على التعليم من إجمالى الناتج المحلى الاجمالى من جانب وإجمالى الناتج القومى بالمليار دولار من جانب آخر، حيث أنه بزيادة نسبة الإنفاق العام على التعليم من إجمالى الناتج المحلى الاجمالى بحوالى ١٪ تؤدي إلى انخفاض اجمالى الناتج القومى بحوالى ٥٩٦.٦ مليار دولار. أى أنه بزيادة نسبة الإنفاق العام على التعليم من إجمالى الناتج المحلى الاجمالى بحوالى ١٪ تؤدي إلى انخفاض اجمالى الناتج القومى بحوالى ٢.٦٥٪.

كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.١٧ إلى أن نحو ١٧٪ من التغير في إجمالي الناتج القومي يرجع إلى نسبة الإنفاق العام على التعليم من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، في حين الباقي (٨٣٪) يرجع لعوامل أخرى، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٤.٤٥ وهي معنوية وعليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بوجود تأثير للإنفاق العام على التعليم على إجمالي الناتج القومي.

٧- تأثير نسبة عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار.

تشير نتائج المعادلة رقم ٧ بجدول (٣) إلى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين نسبة عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) من جانب وإجمالي الناتج القومي بالمليار دولار من جانب آخر، حيث أنه بزيادة نسبة عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) بحوالي ١٪ تؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج القومي بحوالي ٦٩.١ مليار دولار. أي أنه بزيادة نسبة عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) بحوالي ١٪ تؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج القومي بحوالي ٥.٣٪.

كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٥٨ إلى أن نحو ٥٨٪ من التغير في إجمالي الناتج القومي يرجع إلى عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤)، في حين الباقي (٤٢٪) يرجع لعوامل أخرى، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٣٠.٦ وهي معنوية وعليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بوجود تأثير لنسبة عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار.

٨- تأثير نسبة الإعالة على إجمالي الناتج القومي بالمليار دولار.

تشير نتائج المعادلة رقم ٨ بجدول (٣) إلى وجود علاقة عكسية معنوية إحصائياً بين نسبة الإعالة العمرية من السكان في سن العمل من جانب وإجمالي الناتج القومي بالمليار دولار من جانب آخر، حيث أنه بزيادة نسبة الإعالة العمرية من

عدد السكان في سن العمل بحوالي ١٪ تؤدي إلى انخفاض إجمالي الناتج القومي بحوالي ٤٥.١ مليار دولار. أي أنه بزيادة نسبة الإعاقة العمرية من عدد السكان في سن العمل بحوالي ١٪ تؤدي إلى انخفاض إجمالي الناتج القومي بحوالي ١.٨٦٪. كما يشير معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٩٢ إلى أن نحو ٩٢٪ من التغير في إجمالي الناتج القومي يرجع إلى نسبة الإعاقة العمرية من السكان في سن العمل، في حين الباقي (٨٪) يرجع لعوامل أخرى، ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٢٧٩.٧ وهي معنوية وعليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بوجود تأثير لنسبة الإعاقة العمرية من السكان في سن العمل على إجمالي الناتج القومي.

جدول (٣): اثر متغيرات راس المال البشرى على التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي

٤	المتغير	النموذج القياسي	متوسط الفترة	مقدار التغير النسبي	ر	ف المحسوبة
١	تعداد السكان، الإجمالي	ص ^١ = ٨٧٤,٧ + ٤٥,٦ س.هـ *(٢٠,٩٨)	٣٩.٤	١,٩٦	٠,٩٥	*٤٤٠,٢
٢	نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي،)	ص ^١ = ٣٦٠,٢ + ٤٨,٠٦ س.هـ *(١٢,٥٩)	٢٦,٥٧	١,٣٩	٠,٨٧	*١٥٨,٤
٣	معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي،	ص ^١ = ٢٠٣٢,١٤ + ٣٣,٥١ س.هـ *(٦,٧٣)	٨٨	٣,٢٢	٠,٦٧	*٤٥,٣٤
٤	الالتحاق بالمدارس، الثانوية	ص ^١ = ٦٢٠٧,٥ + ٧٦,٠٢ س.هـ *(١٠,٦٩)	٩٣,٧	٧,٧٧	٠,٨٤	١١٤,٤٧*
٥	الالتحاق التعليم العالي	ص ^١ = ٢٠٢,٧٨ + ٣٩,١٦ س.هـ *(٩,٣٩)	٢٨,٦	١,٢٢	٠,٨	*٨٨,٢٦
٦	الإففاق العام على التعليم،	ص ^١ = ٣٣٤٧,٦٦ - ٥٩٦,٥٩ س.هـ *(٢,١١-)	٤,١	٢,٦٥-	٠,١٧	*٤,٤٦
٧	عدد السكان ١٥-٦٤	ص ^١ = ٣٩٨٣,٨ + ٦٩,٠٦ س.هـ *(٥,٥٣)	٧٠,٤	٥,٣	٠,٥٨	*٣٠,٦
٨	نسبة الإعاقة	ص ^١ = ٢٦٢٦,٠٥ - ٤٥,١٥ س.هـ *(١٦,٧٢-)	٣٧,٩	١,٨٦-	٠,٩٢	*٢٧٩,٧

*معنوى عند ٠.٥

المصدر: جدول (١).

الملخص

تعتبر التنمية البشرية مسألة جوهرية في التنمية، حيث يقاس تقدم الأمم بمستوى تقدم السكان والظروف المعيشة لهم وشمولها كل السكان والمناطق البعيدة والنائية، وعلى الرغم من عائدات البترول المرتفعة لدول مجلس التعاون الخليجي إلا أنها احتلت مراكز متأخرة في تقرير التنمية البشرية، لذلك يهدف البحث إلى دراسة متغيرات رأس المال البشرى بدول مجلس التعاون الخليجي وتقدير العلاقة الانحدارية لأثر متغيرات راس المال البشرى على التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨.

وتوصل البحث إلى اهم النتائج التالية:

- وجود علاقة طردية قوية تزيد عن ٧٥٪ بين إجمالي الناتج القومي من جانب وتعداد السكان، متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي، معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، معدل الالتحاق بالمدارس في المرحلة الثانوية، الالتحاق بالتعليم العالي، عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) من جانب آخر. وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات أو إحداها يؤدي إلى زيادة اجمالي الناتج القومي.
- وجود علاقه عكسية متوسطة بين اجمالي الناتج القومي بالمليار دولار والإنفاق العام على التعليم (-٠.٤١)، وعلاقه عكسية قوية بين اجمالي الناتج القومي

بالمليار دولار ونسبة الإعالة العمرية (-٠.٩٦)، وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات أو إحداها يؤدي إلى انخفاض اجمالي الناتج القومي.

- أمكن تقدير العلاقة الانحدارية وثبوت علاقة طردية معنوية إحصائيا بين إجمالي الناتج القومي من ناحية وبين كل من تعداد السكان، نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي، معدل إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية، معدل الالتحاق بالتعليم العالي، عدد السكان في الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) في سن العمل من جانب آخر، حيث أن زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١٪ تؤدي إلى زيادة اجمالي الناتج القومي بحوالي ١.٩٦٪، ١.٣٩٪، ٣.٢٢٪، ٧.٧٧٪، ١.٢٢٪، ٥.٣٪ على الترتيب.

- وجود علاقة عكسية معنوية إحصائيا بين إجمالي الناتج القومي من جانب وبين كل من الإنفاق العام على التعليم (غير منطقي من الناحية النظرية)، ونسبة الإعالة العمرية من السكان في سن العمل من جانب آخر، حيث أن زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١٪ تؤدي إلى انخفاض اجمالي الناتج القومي بحوالي ٢.٦٥٪، ١.٨٦٪ على الترتيب.

مراجع باللغة العربية

١- نصر عارف، مفهوم التنمية، كلية العلوم السياسية جامعة القاهرة ٢٠١١. ص ٥٤.

٢- يسرى محمد أبو العلا، دور البترول في تمويل التنمية الاقتصادية في بلدان الشرق الأوسط، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ١٩٨١، ص ٧١-٨١.

٣- محمد محمود الامام، مستقبل التنمية العربية والعمل الاقتصادي العربي المشترك، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٠٣، ص ١٧.

٤- مصطفى طلبة، السياسات البيئية والتنمية المتواصلة، الصندوق العربي للاتحاد الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي، مطابع الشروق، ٢٠٠٥، ص ١٩٥-٢٢٤.

٥- عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي والتنمية، الاسكندرية، الدار الجامعية، ص ٢٢. ٢٠٠١.

٦- بيانات واحصاءات البنك الدولي، شبكة الانترنت.

مراجع باللغة الانجليزية

- 1- R. Conteras, "**How the concept of development got started**"
University of low a center for international finance and
development E-book.
- 2- Sen, . **A Development: which way Now?** Economic Journal,
Vol. 93. Issue 372, PP -745-762 (1983):
- 3- Ayres, Robert U.: **Turning point: an end to the growth
paradigm**, London earth scan publications, PP. 4-193. (1998)